

خصائص المؤسسات التعليمية (الابتدائي والثانوي) والمشكلات التي تواجه قواها العاملة في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025

م. د. حيدر علي جبر الوحيلي

كلية الاداب / جامعة البصرة

haider.ali24@uobasrah.edu.iq

الملخص

تمثل أهمية دراسة خصائص المؤسسات التعليمية ركناً من اركان ودعائم العملية التعليمية المهمة وركيزة اساسية تستند عليها في عملية التنمية والتقدم للقوى العاملة التعليمية، إذ يمثل الانسان المتعلم ثروة حقيقة لأي مجتمع من المجتمعات مما ادى الى تسابق الدول في الوقت الحاضر على الاستثمار في العنصر البشري من خلال زيادة التعليم والتدريب والتأهيل، لذا فأن دراسة تلك الخصائص يمكن عدتها من الموضوعات المهمة التي تهم الدراسات الجغرافية في الحيز المكاني . ويهدف البحث بشكل رئيسي إلى تحليل خصائص المؤسسات التعليمية في قضاء ابي الخصيب والمشكلات التي تواجه القوى التعليمية فيها من حيث توزيعها ومدى ملاءمتها للتوسيع العمراني والنمو السكاني في القضاء خصوصاً والمحافظة عموماً، ومن ثم بيان أهم المشكلات التي تواجه المؤسسات التعليمية التي تؤثر بدورها على القوى العاملة التعليمية والعملية التربوية . اذ اتضح من الدراسة بخصوص المشكلات التعليمية بلوغ الدوام الثلاثي اعلى القيم في القضاء بنسبة (69,8%)، وحصلت مدارس البنين على اعلى النسب وبلغت (51%)، كما سجل الدوام المتزاول صباحي وظهيري اعلى الحدود بنسبة (57%)، اما المشكلات التخطيطية فتبين تسجيل المدارس ذات الطوابق الثلاث اعلى النسب وبلغت (55,7%)، اما موقع المدرسة المناسب فحصل على اعلى القيم بنسبة (87,1%) ، وعن الطاقة الاستيعابية للمدارس فسجلت الاجابة (نعم) النسبة الاعلى وبلغت (64,7%) وكان سبب (عدم وجود مؤسسات كافية) قد حصل على اعلى القيم وبلغ (55,9%) .

الكلمات المفتاحية : (نظام الدوام (الازدواجية)، نظام المدرسة، اوقات الدوام، مسافة الوصول، الطاقة الاستيعابية) .

Characteristics of Educational Institutions (Primary and Secondary) and Challenges Facing Educational Staff in Abu Al-Khasib District for the Academic Year 2024-2025

Dr. Haider Ali Jaber Al-Wihaili
College of Arts / University of Basra
haider.ali24@uobasrah.edu.iq

Abstract

Educational institutions constitute a cornerstone of the educational process and serve as the foundation for developing the educational staffs. Since human capital represents the true wealth of society, nations increasingly invest in education and training. Therefore, analyzing these institutions has become a significant focus in spatial geography research. This study examines the characteristics of educational institutions in Abu Al-Khasib and the challenges facing educational staff, with particular emphasis on their spatial distribution and growth and urban expansion. The study revealed that regarding educational problems, the triple shift system had the highest values in the district, at (69.8%), and boys' schools had the highest percentages, reaching (51%). The morning and afternoon shifts also recorded the highest limits, at (57%). As for planning problems, it was found that schools with three floors had the highest percentages, reaching (55.7%), while the appropriate school location had the highest values, at (87.1%). Regarding the schools' capacity, the answer "yes" was the highest percentage, reaching (64.7%), and the reason "lack of sufficient institutions" had the highest value, reaching (55.9%).

Keywords: (type of work (double-shift), school hours, distance and reach, capacity).

المقدمة

تحظى دراسة خصائص المؤسسات التعليمية باهتمام جملة من الاختصاصات ومنها التخطيط والاقتصاد والاجتماع والإدارة، وعلم الجغرافيا الذي يعد من العلوم التي اهتمت بدراسة توزيعها المكاني ومدى اهميته في الدراسات التخطيطية اذ يرتبط ارتباطها كبيراً بقضايا التخطيط الحضري والإقليمي من خلال اهتمام المخططين بدراسة الخدمات المختلفة لاسباب التعليمية وألية التخطيط لها وانماط توزيعها الجغرافي. اذ اصبح للمؤسسات التعليمية دوراً مؤثراً في انجاح العملية التربوية من خلال تأثيره المتبادل على القوى العاملة التعليمية والتلاميذ والطلبة، فكلما كانت تلك المؤسسات ذات مواصفات علمية وتتوفر بيئة دراسية صحية ادى الى نشأت مجتمعات متطوره من كافة الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، اذ يُسهم التعليم في بناء الشخصية الإنسانية وتكريس هويتها الحضارية من خلال دوره في عملية التنشئة الاجتماعية والثقافية وترسيخ المبادئ والاعراف والقيم الدينية والاجتماعية التي تعمل على خلق اجيالاً صحيحة التربية ذات نشأة فكرية وتربيوية مواكبة لما يشهده النظام التعليمي من تطورات كبيرة في العلم والتكنولوجيا. تعد المؤسسات التعليمية المتمثلة بالمدارس واحدة من اهم المؤسسات الخدمية الضرورية في حياة المجتمع عموماً، كونها تمثل أحد الغايات الأساسية التي يعمل المختصون في قطاع التربية على تحقيقها، لما للتعليم من دور ومردود ثقافي واجتماعي واقتصادي في المجتمع، اذ ان الاهتمام بالخصائص الخدمية للمؤسسات التعليمية يوفر مناخاً تعليمياً ينعم بارتياح كلاً الجانبيين في العملية التربوية من الملّاّك والتلاميذ والطلبة على حد سواء، من خلال توفير المباني المدرسية الجيدة، وتنوع المواد المخدومة في البناء لتأكّل المؤسسات، وامكانية التوسيع في الابنية المدرسية وموقع المؤسسة هل تقع على شارع رئيسي ام فرعى، فضلاً عن تناول اهم المشكلات التي تواجه المؤسسات التعليمية والقوى العاملة فيها من مشكلات تعليمية كازدواجية الدوام، ونظام المدرسة، وجنس المدرسة، وآوقات الدوام، ومسافة الوصول، اما المشكلات التخطيطية فتمثلت باكمال الدراسات العليا والتخصص في التدريس وعدد الطوابق وموقع المؤسسة والطاقة الاستيعابية .

مشكلة الدراسة :

- 1 - ما خصائص المؤسسات التعليمية في قطاع التعليم الابتدائي والثانوي في قضاء ابي الخصيب ؟
- 2 - ما المشكلات التعليمية والتخطيطية المؤثرة على طبيعة القوى العاملة التعليمية في القضاء ؟

فرضية الدراسة :

- 1 - يوجد تباين في خصائص المؤسسات التعليمية للقوى العاملة في القضاء .
- 2 - هنالك تباين في حجم المشكلات التعليمية والتخطيطية للقوى العاملة التعليمية في قضاء ابي الخصيب .

هدف الدراسة :

- 1 - تهدف الدراسة الى التعرف على خصائص المؤسسات التعليمية للقوى العاملة في القضاء ومدى تأثيرها .
- 1 - التعرف على المشكلات المختلفة التي تواجهه العاملين في قطاع التعليم واعطاء التحليل المناسب لها .

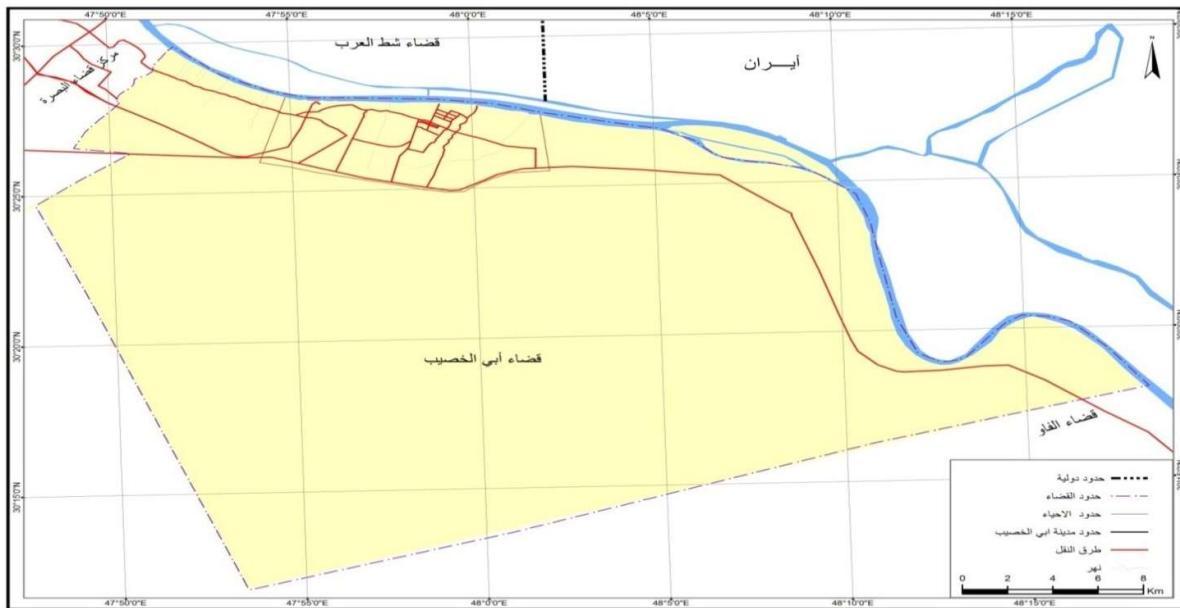
حدود منطقة الدراسة :

تحددت منطقة الدراسة بقضاء ابي الخصيب التابع لمحافظة البصرة الذي يقع فلكياً بين دائرة عرض (36°-30°)، وخطاً طول (47°-51°)، وقوسياً طول (24°-47°) شرقاً، ويقع في الجزء الجنوبي الشرقي من محافظة البصرة ويهده من جهة الشمال مركز البصرة، ومن الجنوب قضاء الفاو، أما من جهة الشرق فيحده نهر شط العرب والجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومن جهة الغرب قضاء الزبير خريطه (1)، وتبلغ مساحته (1152 كم²، اي بنسبة 6,04%) من مجموع مساحة محافظة البصرة البالغة (19070 كم²). أما الحدود الزمانية فقد ركزت الدراسة على خصائص القوى العاملة التعليمية للسنة الدراسية 2024-2025.

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة من خلال معرفة خصائص المؤسسات التعليمية خلال مدة زمنية معينة ودورها في التأثير على القوى العاملة التعليمية في القضاء، وكذلك تسليط الضوء على المشكلات التي تواجه القوى العاملة في مؤسسات القطاع التعليمي كونها تعد اهم الركائز الأساسية لتوضيح مدى نجاح العملية التربوية عن طريق حل تلك المشكلات سواء المشكلات التعليمية ام المشكلات التخطيطية للقوى العاملة التعليمية .

خريطة (1) قضاء أبي الخصيب



المصدر : جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة البصرة الادارية بمقاييس رسم 1/15000، بغداد، 2014.

منهجية الدراسة :

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة خصائص المؤسسات التعليمية ومشكلاتها في قضاء أبي الخصيب، وتم جمع البيانات الخاصة بالمؤسسات التعليمية من مديرية تربية البصرة قسم تربية أبي الخصيب لسنة الدراسية (2024-2025)، وكذلك اعتماد السنوات (2010-2011، 2015-2016، 2019-2020) في الجداول (8، 10، 16) الخاصة بنظام المدرسة وجنسها وعمرها وعدد الطوابق . كما تم القيام بالدراسة الميدانية من خلال توزيع (استمارة الاستبانة) على الكوادر (الابتدائية والثانوية) لغرض الحصول على البيانات الازمة لاكتمال الدراسة عن خصائص المؤسسات التعليمية ومشكلاتها . اذ تم توزيع استمارة الاستبانة (ملحق 1) وتضمنت عينة من المؤسسات التعليمية ووزعت بصورة عشوائية منتظمة على ملاكات القوى العاملة التعليمية في مناطق القضاء الحضري والريفية جميعاً وكانت النسبة (8,8%) من مجموع القوى التعليمية البالغة (4408) لکلا الجنسين الملحق (2)، وتم توزيع (550) استمارة استبانة وتم الحصول على (388) استمارة، اما الاستمارات المفقودة فكانت (162) استمارة .

هيكلية الدراسة :

قسمت الدراسة الى محورين، تطرق المحور الاول الى خصائص المؤسسات التعليمية في القضاء، وتتناول المحور الثاني مشكلات القوى العاملة التعليمية، وفي خاتمة البحث كانت مجموعه من النتائج والمقررات .

أولاً : خصائص المؤسسات التعليمية في قضاء أبي الخصيب :

عن طريق الأنشطة التي تقدم من المرافق الخدمية يشبع كل من المتعلمين والعاملين ميولهم للعمل والحركة والحرية وحب الاستطلاع والكشف عن الحقائق وينارسون ألوان النشاط المختلفة التي تسهل إكتشاف ميول التلاميذ والطلبة واستعداداتهم وممارستهم لألوان الأنشطة المختلفة وتكون مجالاً واسعاً لاكتسابهم اتجاهات سليمة متنوعة كالتعاون والشعور بالمسؤولية تجاه الجماعة، وتقديم لهم إمكانات حقيقة لتنمية مهارات الاستطلاع والاستقصار والمشاهدة وجمع المعلومات .

يراد من دراسة الخصائص الخدمية في قطاع التعليم التعرف على الخدمات المتواجدة في المؤسسات التعليمية من حيث حالة البناء للمؤسسة فيما اذا كانت جيدة ام متوسطة ام غير جيدة البناء، وكذلك معرفة مادة البناء المستخدمة في بناء المؤسسة هل بنيت من الطابوق او البلوك او السنديون بنل، فضلاً عن معرفة هل بالامكان التوسع في البناء على المؤسسة التعليمية وهل يسمح وضع المؤسسة زيادة الابنية والصفوف فيها ام لا يسمح، وكذا الحال التطرق الى نوع الشارع الذي اقيمت

عليه المؤسسة هل الشارع الذي تقع فيه المؤسسة مبلط ام ترابي، لذا سنتناول اهم الخصائص الخدمية للمؤسسات التعليمية فق التوزيع الاتي :

1 - حالة البناء :

المبني المدرسي الجيد والمجهوز بشكل سليم وآمن يقدم بيئه تعليمية صالحة للتلاميذ والطلبة والتربويين على حد سواء، ويؤثر بشكل مباشر على فعالية العملية التعليمية . وان حالة بناء المبني تعد من الخصائص الخدمية المهمة في القطاع التعليمي . كما يعد المبني المدرسي من أساسيات العملية التربوية المهمة وعاملًا مؤثراً من عوامل نجاح العملية التعليمية، وكذلك يعمل على زيادة مستوى التحصيل العلمي للتلاميذ والطلبة، فكلما كان المبني مزوداً بكافة وسائل الراحة فذلك سيكون له الأثر الإيجابي على العملية التعليمية بأجمعها .

يظهر من تحليل الجدول (1) والشكل (1) حصول الحد الأعلى لحاله (متوسطه البناء) بعدد (180) وبنسبة (46,4%) نظرأً لأن اغلب مدارس القضاء في حالة لا ترقى الى ان توصف بالمدارس الجيدة البناء ولا تصل الى مستوى الطموح للعاملين في قطاع التعليم لافتقارها الى الكثير من الوسائل التعليمية او التي تقييد تطور التعليم من حيث الانوثة المدرسية او موقعها او الطرق الواسعه لها او مستلزمات الادارات وكوادرها وكفاية الكتب المدرسية وغيرها والتي بدورها لا تلبي احتياجات الملاكات والطلبة والتلاميذ، وبال مقابل بلوغ ادنى حد الحاله (غير جيدة البناء) بعدد (85) وبنسبة (21,9%) وذلك نظرأً للوضع العام لاغلب المدارس التي مازالت لم يشملها الاعمار وبقيت على حالها السابق منذ اكثرب من 25 سنة واكثر .

جدول (1) التوزيع العددي والنسيبي لحالة البناء على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025

حاله البناء	المجموع	العدد	%
جيدة البناء		123	31,7
متوسطه البناء		180	46,4
غير جيدة البناء		85	21,9
المجموع		388	100

المصدر : استماره الاستبيانه لسنة 2024 .

شكل (1) التوزيع النسيبي لحالة البناء على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025



المصدر : بالاعتماد على جدول (1) .

2 - مادة البناء :

مواد البناء المستخدمة في بناء المدارس متعددة وتشمل مواد التسليح، والصلب، والخشب، والزجاج، والأسمنت، والرمل، والحصى، والاصباغ، وغيرها . ولاهيمة الجدران المستخدمة في المدارس ومدى تأثيرها على بنية المدرسة من حيث القوّة والصلابة وطول عمر المبني فتم التركيز على نوع المادة للجدران سواء كانت مبنية من الطابوق او البلوك او السنديون بنل، ويعتمد بشكل عام اختيار مواد البناء على عوامل عدّة منها : التكالفة، والمتانة، والقوّة، والتصميم، والامور البيئية، ووفقاً للمتطلبات المتعلقة بالمبني المدرسي .

تعد الحالة العمرانية إحدى المعايير المعتمدة في تحديد مستوى الأبنية المدرسية وكفاءتها التي تمثل المكان الذي يدرس فيه التلميذ فهي تحدد صلاحية الأبنية على استيعاب المزيد من التلاميذ وقابليتها على حمايتها من الأخطار التي قد تصيبهم جراء تردي البناء مثل تسرب الأمطار من الشفوف

الموجودة أو التعرض للبرد الشديد إذ كانت بعض أبنية المدارس خالية من الأبواب والشبابيك (الزيرجاوي، ٢٠٢٠، ص ١٥٩).

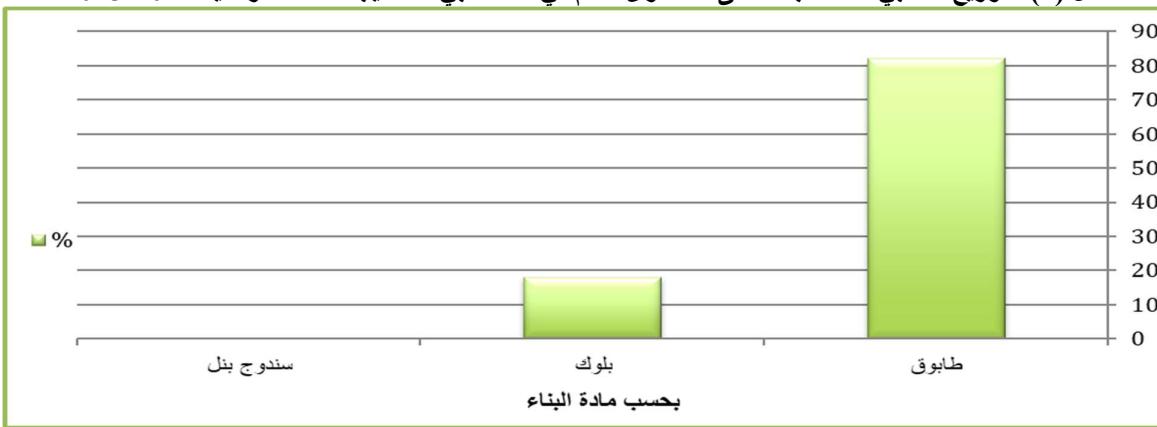
يتضح من المسح الميداني تسجيل الحد الأعلى لمادة البناء (طابوق) بعده (318) وبنسبة (82%) نظراً لعمر الطابوق الأقوى والاطول في البناء والبرد في أجواء الصيف الحارة، من زاوية أخرى ظهر الحد الأدنى لمادة البناء (بلوك) بعده (70) وبنسبة (18%)، ولم تسجل مادة البناء (سندوج بنل) أي نسبة تذكر وذلك بسبب خطورة استخدام هذه المادة في البناء وما يرافقه من حرائق كثيرة، ينظر الجدول (2) والشكل (2).

جدول (2) التوزيع العددي والنسيبي لمادة البناء على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2025-2024

مادة البناء	العدد	%
طابوق	318	82
بلوك	70	18
سندوج بنل	-	-
المجموع	388	100

المصدر : استماراة الاستبيانة لسنة 2024 .

شكل (2) التوزيع النسيبي لمادة البناء على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2025-2024



المصدر : بالاعتماد على جدول (2) .

3 - إمكانية توسيع البناء :

إمكانية توسيع البناء في المدارس يشمل جوانب عدّة، فيمكن التوسيع في مساحة المدارس نظراً لتلبية الزيادة السكانية واحتياجات التعلم المتزايدة، كما يمكن توسيع المرافق الموجودة داخل المدرسة لتلبية الأنشطة التربوية الأخرى. وكذلك من المفترض الاخذ بنظر الاعتبار عند التخطيط للتوسيع المدرسي توفير مساحات كافية للتعليم والترفيه والمرافق الأخرى من ملاعب ومخبرات ومكتبات وكافيتريات وغرف للأنشطة الالاصفية وقاعات متعددة الاغراض، فضلاً عن إمكانية التوسيع المستقبلي للمدرسة .

اذ تحتوي المدرسة اليوم على عدد من المرافق الخدمية متمثلة في قاعات ومساحات تختلف في حجمها ونمطها المعماري وحتى في تجهيزها عن الحجرات التعليمية وتقدم المرافق الخدمية خدمات مختلفة على بحسب نوع الأنشطة التي تحضنها وترعاها (الحبيب، 2019، ص ١٢) .

من خلال الدراسة الميدانية يتبيّن من تحليل الجدول (3) والشكل (3) ان امكانية التوسيع في البناء للمؤسسات التعليمية (غير ممكّن) حصلت على اعلى القيم بـ العدد (211) وبنسبة (54,4%) وذلك بسبب صغر مساحة المدارس من جهة او بسبب قدمها او بناها الحديث الذي لا يسمح معه توسيع جديد

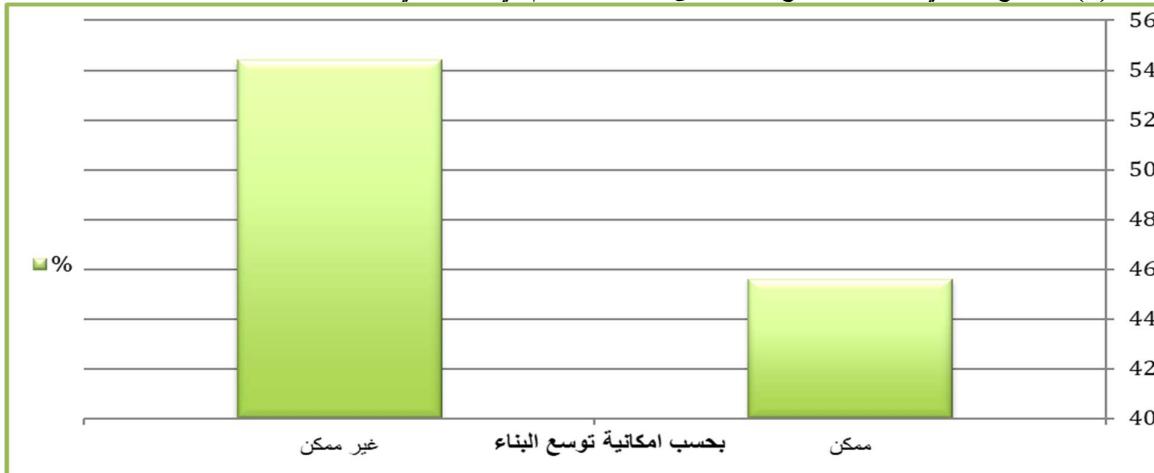
في البناء من جهة أخرى، في حين جاءت امكانية التوسيع (ممكن) لاحقاً بالعدد (177) ونسبة وصلت إلى (45,6%) وذلك على الرغم من وجود امكانية التوسيع في البناء الا ان ذلك من اختصاص المديرية التي تعطي اولوية اعادة البناء او توسيع البناء بحسب العمر الزمني للبنية وكذلك الحاجة الفعلية والمبالغ المرصودة للاعمار .

جدول (3) التوزيع العددي والنسبة لأمكانية توسيع البناء على المستوى العام في قضاء أبي الخصيب للسنة الدراسية 2025-2024

امكانية توسيع البناء	العدد	%
ممكن	177	45,6
غير ممكن	211	54,4
المجموع	388	100

المصدر : استماراة الاستبانة لسنة 2024 .

شكل (3) التوزيع النسبي لأمكانية توسيع البناء على المستوى العام في قضاء أبي الخصيب للسنة الدراسية 2025-2024



المصدر: بالاعتماد على جدول (3).

4 - نوع الشارع :

نوع الشارع مباطل أم ترابي وهل هو الشارع رئيسي أم ثانوي ذات أهمية بالغة لموقع المؤسسات التعليمية، لكون الشوارع المباطلة توفر بيئة أمانة وراحة للطلابية وأولياء الامور والكواور التعليمية، لاسيما الأحوال الجوية المطيرة والسيئة، كما ان الشارع الرئيسة التي تصل إلى المدارس بصورة مباشرة يكون سهل الوصول إليها بوسائل النقل المختلفة، وعلى العكس من ذلك الشوارع الفرعية أو غير المباطلة تكون متيبة وغير مريةحة للمؤسسات التعليمية .

تصل الطرق الرئيسية بين المدن والأماكن الكبرى فهي من الطرق المرورية الكبرى وهي من أكثر الطرق أهمية لأنها تسمح بالسير عليها بأكبر قدر من المركبات ووسائل النقل والشاحنات الكبرى أما الطرق الفرعية هي التي تخصص لحركة مرور السيارات والمركبات داخل حدود المناطق المحلية التي تصل غالباً بين القرى والمناطق الأخرى الصغيرة (عواملة، ٢٠٢٢، ص ٥٨٧) .

يوضح الجدول (4) والشكل (4) بلوغ أعلى حد للشوارع (الرئيسة) بعدد (186) وبنسبة (47,9%) لأن اغلب مدارس القضاء توجد على الشوارع العامة والرئيسة، بالمقابل كان الحد الأدنى للشوارع (الفرعية) بعدد (128) ونسبة (33%) .

اما بخصوص هل الشارع مباطل أم ترابي فجذ الشوارع (المباطلة) سجلت أعلى قيمة بلغت (300) وبنسبة (77,3%)، في حين سجل ادنها للشوارع (الترابية) بعدد (34) وبنسبة (8,8%) .

جدول (4) التوزيع العددي والنسبة بحسب نوع الشارع للمؤسسات التعليمية على المستوى العام في قضاء أبي الخصيب
للسنة الدراسية 2024-2025

نوع الشارع	العدد	%	الشارع	العدد	%	العدد	%
رئيسي	186	47,9	مبلط	300	77,3	300	77,3
فراعي	128	33	ترابي	34	8,8	34	8,8
كلاهما	74	19,1	كلاهما	54	13,9	54	13,9
المجموع	388	100	المجموع	388	100	388	100

المصدر : استماراة الاستبيانة لسنة 2024 .

شكل (4) التوزيع النسبة بحسب نوع الشارع للمؤسسات التعليمية على المستوى العام في قضاء أبي الخصيب
للسنة الدراسية 2024-2025



المصدر : بالاعتماد على جدول (4) .

ثانياً : مشكلات القوى العاملة التعليمية في قضاء أبي الخصيب :

النظم التعليمية في مختلف الدول تواجه الكثير من المشكلات والتحديات التي تؤثر على جودة التعليم وتخطيط القوى العاملة في قطاع التعليم . من بين اهم هذه المشكلات : نقص الكوادر المؤهلة للتعليم، وضعف البنية التحتية للمؤسسات التعليمية، وعدم كفاية البنية المدرسية، ونوع الدوام في المدارس من حيث الاذواجية، ونظام المدرسة وجنسها، وكذلك مشكلات تعدد الطوابق ووبعد مسافة المؤسسات التعليمية، فضلاً عن الطاقة الاستيعابية للمؤسسات التعليمية في مدى استيعابها للتلاميذ والطلبة من عددهما . كما تعدد هذه المشكلات جميعاً عقبات تحول دون تطور الميدان التربوي وتعيق تحقيق الاهداف التعليمية المرجوة منها، وهذه العقبات سواء كانت على شكل النقص في الإمكانيات البشرية او المادية او المعرفية وغيرها . وسوف ننطرق لهذه المشكلات من خلال الترتيب الآتي :

1- المشكلات التعليمية :

يواجه النظام التعليمي في العراق الكثير من الحديات والمشكلات التي من شأنها ان تقف عائقاً امام تطور العملية التربوية وتنميتها، فإن لدراسة المشكلات التعليمية متغيرات كثيرة لها دورها الكبير في التأثير على العملية التربوية برمتها ومنها : نوع الدوام، ونظام المدرسة، وجنس المدرسة، وآوقات الدوام، ومسافة الوصول . اذ يعد التعليم أحدى الحاجات الاساسية للإنسان ولا يمكن بدونه تحقيق انسانيته، فقد استطاع الإنسان ان يحفظ حضارته ونقلها وتطورها عن طريق التعليم، فهو يشمل انشطة الفرد والمجتمع، وعن طريق التعليم ايضاً استطاع الإنسان ان يخاطط ويتفاعل مع الآخرين فهو يتضمن الجوانب المختلفة لنمو الإنسان (متولي، 1990، ص12)، وتم تقسيم تلك المشكلات كالتالي :

أ- نظام الدوام (الازدواجية) :

نظام الدوام في المدارس يتكون من ثلاثة أنواع رئيسية: الدوام الأحادي والثنائي والثلاثي، فالدوام الأحادي يعني أن المدرسة تستخدم المبنى طوال اليوم الدراسي، في حين الدوام الثنائي والثلاثي يعني أن مدرستين أو أكثر تشاركان في المبنى نفسه، وفي بعض الحالات قد يكون هناك دوام رباعي. كما أن عمل المدارس بنظام الدوام الثنائي أو الثلاثي يؤدي إلى ضيق الوقت المخصص للتعلم الذي يصل أحياناً إلى أربع ساعات في اليوم، وهو يؤثر بدوره على أداء التلاميذ ومستواهم العلمي.

وان ضعف البناء العمراني للمؤسسات التعليمية وقلة اعداد المدارس وازدياد اعداد التلاميذ والطلبة أدى إلى نشوء مشكلة ازدواجية الدوام إلى الدوام الثنائي والثلاثي والتي تؤثر سلباً على أداء المعلم واستيعاب الطلبة للموارد الدراسية في عدد ساعات قليلة، فضلاً عن ذلك الاضطرابات التي تحدث بين إدارات المدارس بخصوص تألف اثاث المدرسة وتردي نظافتها (العياناني، ٢٠٢٣، ص ١٤٥).

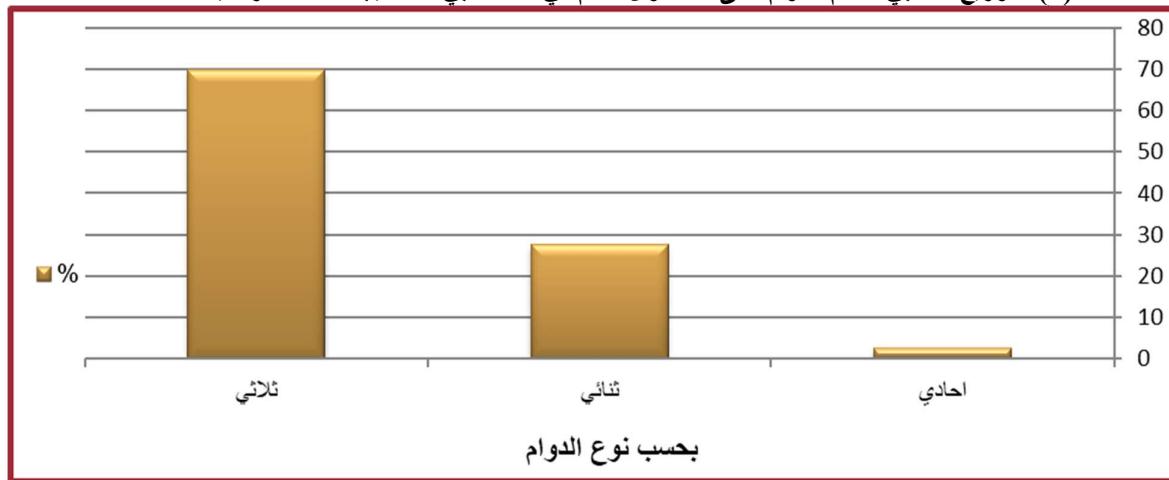
يبين تحليل الجدول (5) والشكل (5) أن أعلى حد ظهر للدوام (الثلاثي) بعدد (271) ونسبة (69,8%)، لأن الدوام الثلاثي أصبح واقع حال في الوقت الراهن بسبب قدم المؤسسات التعليمية مما أصبحت غير فعالة للدراسة ويجب أن يعاد بناؤها مما ادى الى دمج اكثرا من مدرسة في بناية واحدة، واضطررت الكثير من المدارس إلى استيعاب تلاميذ وطلبة من مدارس أخرى . وسجل ادنى حد للدوام (الحادي) بعدد (١٠) ونسبة (٤,٩%) وذلك نظراً لقلة المدارس التي مازالت منفردة الدوام في ظل التزايد المستمر في النمو السكاني بقابلة نقص حاد في اعداد المؤسسات التعليمية .

جدول (5) التوزيع العددي والنسيبي لنظام الدوام على المستوى العام في قضاء أبي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025

نظام الدوام	العدد	%
حادي	10	2,6
ثنائي	107	27,6
ثلاثي	271	69,8
المجموع	388	100

المصدر : استماراة الاستبيان لسنة 2024 .

شكل (5) التوزيع النسبي لنظام الدوام على المستوى العام في قضاء أبي الخصيب للسنة الدراسية 2025-2024



المصدر : بالأعتماد على جدول (5) .

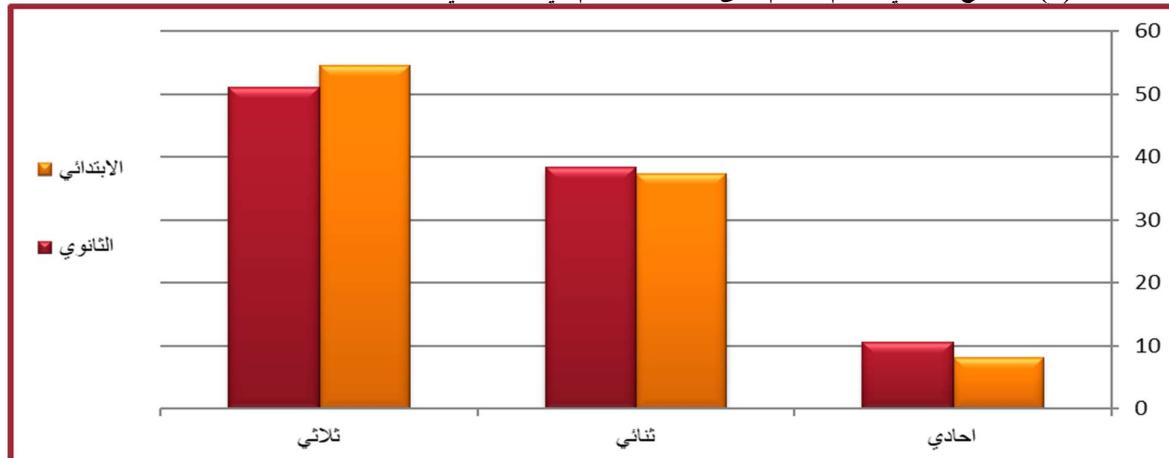
اما بحسب احصائيات مديرية تربية القضاء فيتضح تسجيل الدوام (الثلاثي) اعلى الفئيم على المستويين الابتدائي والثانوي للمدارس الابتدائية بالعدد (54) مدرسة وبنسبة (54,5)، وذلك يعود الى اعداد التلاميذ الكبيرة والنقص الحاد في البنية المدرسية، وسجل العدد (24) مدرسة وبنسبة (51,1) للمدارس الثانوية، ومن ثم اتت المدارس ذات الدوام الثنائي، وادناه كانت من نصيبي المدارس المنفردة او ذات الدوام الاحادي وبلغت (8) مدارس للابتدائي و (5) مدارس للثانوي، ينظر جدول (6) وشكل (6) .

جدول (6) التوزيع العددي والنسيبي لنظام الدوام على المستوى العام في قضاء أبي الخصيب للسنة الدراسية 2025-2024

المجموع		الثانوي		الابتدائي		نظام الدوام
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
8,9	13	10,6	5	8,1	8	احادي
37,7	55	38,3	18	37,4	37	ثاني
53,4	78	51,1	24	54,5	54	ثلاثي
100	146	100	47	100	99	المجموع

المصدر : وزارة التربية، مديرية تربية البصرة، قسم تربية أبي الخصيب، بيانات غير منشورة، للسنة الدراسية 2024-2025.

شكل (6) التوزيع النسبي لنظام الدوام على المستوى العام في قضاء أبي الخصيب للسنة الدراسية 2025-2024



المصدر : بالأعتماد على جدول (6) .

ب - نظام المدرسة :

نريد من دراسة نظام المدرسة الوقوف على نوع المدارس من حيث المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية واظهار اعدادها وتوزيعها، اذ ينقسم النظام المدرسي في العراق إلى ثلات مراحل رئيسة: الابتدائية، والمتوسطة، والاعدادية وتوجد مدارس تسمى الثانوية ويكون الدوام فيها بدمج المرحلتين المتوسطة والاعدادية . وان التعليم الابتدائي يكون إلزامياً ومجانياً بالوقت نفسه ولمدة ست سنوات، ثم يأتى، التعليم المتوسط لمدة ثلاثة سنوات، ثم التعليم الثانوى كذلك لمدة ثلاثة سنوات .

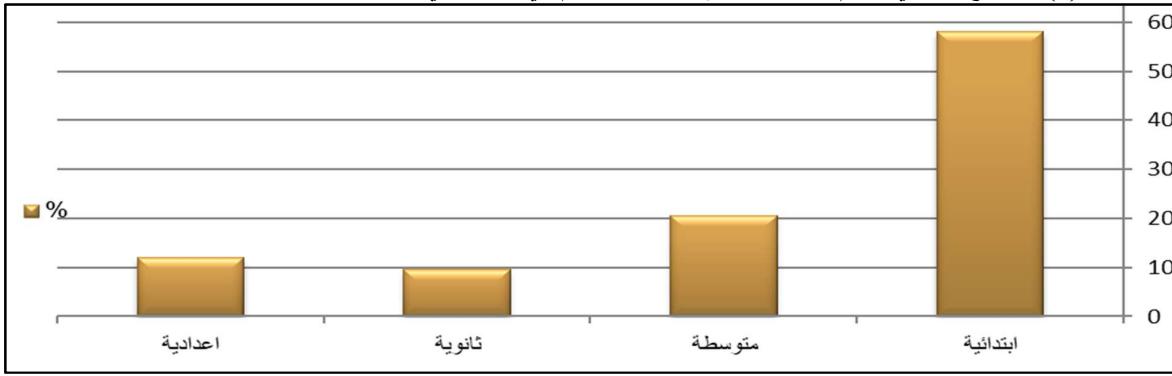
تبين الدراسة الميدانية ومن خلال نتائج الجدول (7) والشكل (7) بلوغ القيم العليا من نصيب المدارس (الابتدائية) بعدد سجل (225) وبنسبة قدرها (58%) وسبب ارتفاع اعداد المدارس الابتدائية يعود الى تأكيد الاهل على تسجيل الاطفال عند هذه الاعمار وكذلك اهمية المرحلة الابتدائية في تعلم التلاميذ واكتسابهم المعرفة من القراءة والكتابة، وبال مقابل نلاحظ تسجيل المدارس (الثانوية) القيم الدنيا بـ (37) وبنسبة وصلت الى (9,5%) وسبب ذلك يعود الى الظروف المادية للاهل او عدم المتابعة او مرحلة المراهقة الحرجية التي يمر بها الطالبة مما يؤدي الى تدني مستواهم الدراسي فنجد الكثير منهم ينسحب عن مواصلة الدراسة الثانوية وتبدأ اعداد الطالبة بالتنازل في مرحلة المتوسطة وتكثر في مرحلة الاعدادية .

جدول (7) التوزيع العددي والنسبة لنظام المدرسة على المستوى العام في قضاء أبي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025

نظام المدرسة	العدد	%
ابتدائية	225	58
متوسطة	80	20,6
ثانوية	37	9,5
اعدادية	46	11,9
المجموع	388	100

لمصدر : استمارة الاستبانة لسنة 2024 .

شكل (7) التوزيع النسبي لنظام المدرسة على المستوى العام في قضاء أبي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025



لمصدر : بالاعتماد على جدول (7).

اما بخصوص نظام المدارس بحسب بيانات مديرية التربية قسم ابى الخصيب فيوضح من الجدول (8) والشكل (8) تسجيل سنة (2015-2016) اعلى القيمة على مستوى المجموع بعدد (163) وبنسبة (27,8%)، ومن جهة اخرى كانت ادنى القيمة لسنة (2019-2020) بالعدد (145) ونسبة (23,2%).

وعلى مستوى المدارس فنلاحظ الحد الاعلى سجل للمدارس (الابتدائية) في سنوات المقارنة كافة وكان اعلى سنة كذلك لسنة (2015-2016) بعدد (108) وبنسبة (27,9%) وذلك بسبب ارتفاع اعداد التلاميذ في الدراسة الابتدائية لاعتبارها المرحلة الاساسية للتعليم وتوضح مدى الاستمرار بالدراسة من عدمه في المراحل الاخرى المتوسطة او الاعدادية وتأخذ تلك الاعداد بالتقاض لاحقاً في باقي المراحل، في حين كان ادنى سجل لسنة (2019-2020) وحصلت على العدد (97) والنسبة (22,7%)، ومن ثم جاءت المدارس المتوسطة تلتها الثانوية واخيراً المدارس الاعدادية بالحد الادنى وكان اعلى سنة (2024-2025) بالعدد (13) والنسبة (33,3%) وادنى سنة ظهرت في سنة

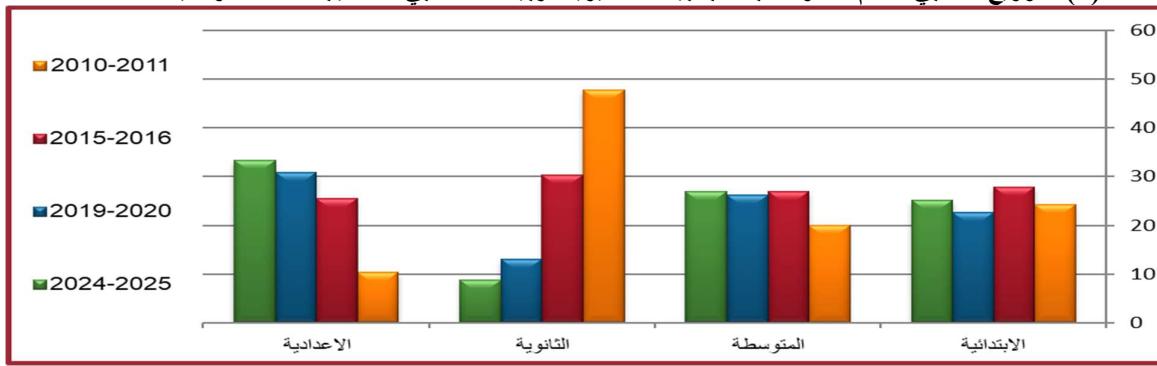
(2015-2016) بعدد (4) وبنسبة (10,3%) وذلك لكثر المدارس الحاوية للمرحلتين المتوسطة والاعدادية وقلتها في مدارس الاعدادية فقط.

جدول (8) التوزيع العددي والنسيبي لنظام المدرسة بحسب بيانات مديرية تربية قضاء أبي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025

المجموع		الاعدادية		الثانوية		المتوسطة		الابتدائية		نظام المدرسة	
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	السنة الدراسية	
3,24	143	10,3	4	47,8	22	20	23	24,3	94	2011-2010	
27,8	163	25,6	10	30,4	14	26,9	31	27,9	108	2016-2015	
23,2	136	30,8	12	13	6	26,2	30	22,7	88	2020-2019	
24,7	145	33,3	13	8,8	4	26,9	31	25,1	97	2025-2024	
100	587	100	39	100	46	100	115	100	387	المجموع	

المصدر : وزارة التربية، مديرية تربية البصرة، قسم تربية أبي الخصيب، بيانات غير منشورة، للسنة الدراسية 2022-2024.

شكل (8) التوزيع النسيبي لنظام المدرسة بحسب بيانات مديرية تربية قضاء أبي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025



المصدر : بالاعتماد على جدول (8).

ج- جنس المدرسة النوعي (ذكور-إناث) :

ننبعي من التطرق لدراسة جنس المدارس النوعي (ذكور-إناث) تشخيص المدارس من حيث ما موجود من مدارس للذكور ومدارس اخرى للإناث او مدارس مختلطة لكلا الجنسين، ومن ثم بيان اعدادها وتوزيعها.

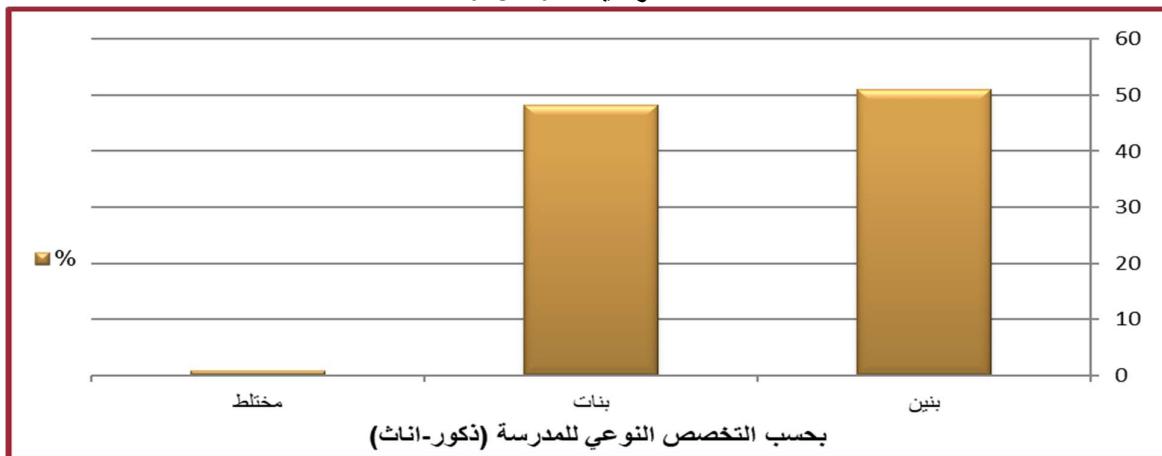
من خلال المسح الميداني نجد اعلى حد سجل لمدارس (البنين) بعدد (198) مدرسة ونسبة بلغت (51%)، في حين نلاحظ تسجيل الحد الأدنى لمدارس (البنات) وحصلت على العدد (187) مدرسة وبنسبة (48,2%)، ينظر الجدول (9) والشكل (9).

جدول (9) التوزيع العددي والنسيبي لنوع المدرسة (ذكور-إناث) على المستوى العام في قضاء أبي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025

%	العدد	جنس المدرسة النوعي (ذكور-إناث)
51	198	بنين
48,2	187	بنات
0,8	3	مختلط
100	388	المجموع

المصدر : استماره الاستبيان لسنة 2024.

شكل (9) التوزيع النسبي لجنس المدرسة النوعي (ذكور-إناث) على المستوى العام في قضاء أبي الخصيب
للسنة الدراسية 2025-2024



المصدر : بالأعتماد على جدول (9).

وفيما يخص جنس المدارس النوعي (ذكور-إناث) بحسب احصائيات مديرية تربية قسم أبي الخصيب يتضح بلوغ المدارس الابتدائية (البنين) أعلى القيم لسنوات الدراسة كافة وكان اعلاها سنة (2015-2016) بـ (55) عدد (25,8%) ونسبة (بنين)، واتت مدارس (البنات) ثانياً وكذلك سجل اعلاها سنة (2015-2016) بـ (46) العدد (27,7%) وبنسبة (بنات)، أما المدارس المختلطة فكانت في تناقص مستمر وكان ادناها سنة (2019-2020) بمدرسة واحدة ونسبة (5,3%) في اطراف القضاء وسبب قلتها يعود إلى مشكلات الاختلاط بين الجنسين وعدم تقبل الأهل دوام بنائهم مع البنين .

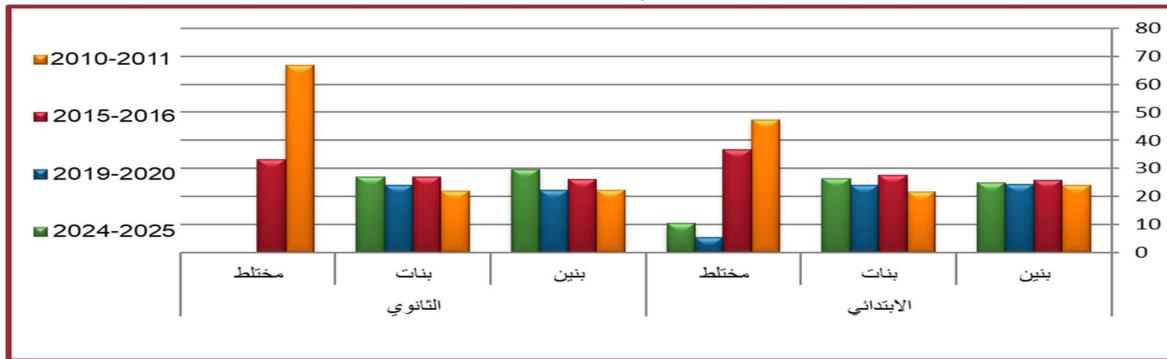
اما فيما يتعلق بالمدارس الثانوية فجد ذلك أعلى القيم من نصيب مدارس (البنين) وكان أعلى حد من نصيب سنة (2024-2025) بـ (32) العدد (29,6%) والنسبة (بنين)، ووجاءت لاحقاً مدارس البنات وكان أعلى حد لها سنتي (2015-2016) و (2019-2020) بـ (26) العدد (27,1%) لكلاهما، في حين كانت المدارس المختلطة في الدراسة الثانوية قليلة جداً سجلت مدرستين سنة (2011-2010) وفي سنة (2015-2016) سجلت مدرسة واحدة وانعدمت في السنوات الأخيرة، ينظر جدول (10) شكل (10) .

جدول (10) التوزيع العددي والنسيبي لجنس المدرسة النوعي (ذكور-إناث) بحسب بيانات مديرية تربية أبي الخصيب
للسنة الدراسية 2025-2024

الابتدائي								جنس المدرسة
المجموع		مختلط		بنات		بنين		النوع
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	السنة الدراسية
24,1	94	47,4	9	7,21	36	23,9	49	2011-2010
27,7	108	8,36	7	27,7	46	25,8	55	2016-2015
23,3	91	5,3	1	24,1	40	24,4	50	2020-2019
24,9	97	10,5	2	26,5	44	24,9	51	2025-2024
100	390	100	19	100	166	100	205	المجموع
الثانوي								جنس المدرسة
المجموع		مختلط		بنات		بنين		النوع
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	السنة الدراسية
22,7	47	66,7	2	21,9	21	22,2	24	2011-2010
26,6	55	33,3	1	27,1	26	26	28	2016-2015
22,7	47	-	-	23,9	23	22,2	24	2020-2019
28	58	-	-	27,1	26	29,6	32	2025-2024
100	720	100	3	100	96	100	108	المجموع

المصدر : استماره الاستبيانه لسنة 2024 .

شكل (10) التوزيع النسبي لجنس المدرسة النوعي (ذكور-إناث) بحسب بيانات مديرية تربية قضاء أبي الخصيب
للسنة الدراسية 2025-2024



المصدر : بالاعتماد على جدول (10) .

د - اوقات وساعات الدوام الرسمي :

تتوزع اوقات الدوام بين الصباحي و منتصف النهار والمسائي ، و يعني ذلك تقليل ساعات الدوام لاستغلال الوقت ، مما يربك التلاميذ والطلبة و ادارات المدارس على حد سواء . اذ يبدأ الدوام الأول بين السابعة والحادي عشرة صباحاً ، والدوام الثاني ما بين الحادي عشرة صباحاً والثالثة مساءً ، أما الدوام الثالث فيكون بين الثالثة وال السادسة مساءً . ومن جهة اخرى قد اتاحت هذه الازدواجية في الدوام فرصة للمعلمين والمدرسين في زيادة دخالهم وتحسين وضعهم المالي . اذ تختلف اوقات الدوام الصباحي والظهيرية والعصرية للقوى العاملة التعليمية بحسب نوع المؤسسة التعليمية والجهة التي تديرها (حكومية أو أهلية) .

كما تؤدي اوقات الدوام للقوى العاملة التعليمية الى حصول اوزدواجية في عمل الكوادر في أكثر من مدرسة أو مؤسسة تعليمية خلال اليوم في بناية واحدة ، وهذا النظام يثير تحديات ومشكلات عدّة للكواد العليمية والتلاميذ والطلبة ، مما يؤدي الى حدوث الكثير من المشكلات ومنها التعب الشديد والارهاق للمعلمين والمدرسين في العمل وقد يؤدي إلى إجهاد وارتفاع التوتر لديهم ، وهذا بدوره يؤثر بالسلب على جودة الاداء في التعليم ، فضلاً عن حدوث تشتت في الانتباه مما يجعل التدريسي يواجه صعوبة في التركيز عند تحضير الدروس وكذلك عند تقديمها ، ولا ننسى التأثير السلبي على التلاميذ والطلبة من عدم استقرار المعلم او المدرس في تغيير أساليبه التدريسية .

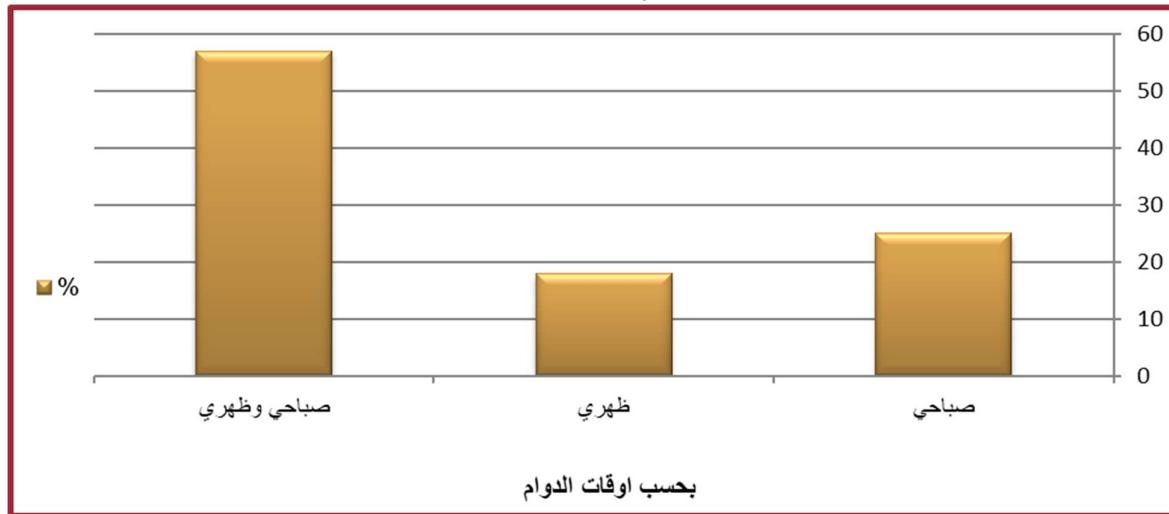
يتضح ان اعلى حد كان للدوام (الصباحي والظهيري) او المتبادل بعده (221) ونسبة (57%) نظراً لخروج الكثير من المدارس عن الخدمة بسبب قدمها وتهاكلها ولم يتم اعادة بنائها مما اضطر الى دمج اكثر من ادارة مدرسية مع بعض ، ثم الدوام (الصباحي) بالعدد (97) والنسبة (25%) ، وادناها للدوام (الظهيري) بعدد (70) ونسبة (18%) ، جدول (11) وشكل (11) .

جدول (11) التوزيع العددي والنسبة لأوقات وساعات الدوام الرسمي على المستوى العام في قضاء أبي الخصيب
للسنة الدراسية 2025-2024

الوقت	العدد	النسبة (%)
صباحي	97	25
ظهيري	70	18
صباحي وظهيري	221	57
المجموع	388	100

المصدر : استمار الاستبيان لسنة 2024 .

شكل (11) التوزيع النسبي لأوقات وساعات الدوام الرسمي على المستوى العام في قضاء أبي الخصيب
للسنة الدراسية 2025-2024



المصدر : بالاعتماد على جدول (11) .

هـ - مسافة الوصول :

مسافة الوصول هي سهولة الوصول إلى المؤسسة التعليمية التي يكون لها دوراً كبيراً في التأثير على القوى العاملة التعليمية، فكلما سهولة إمكانية الوصول زادت معها فرص التلاميذ والطلبة للاقتران التعليم الكافي واللازم لتطوير مستوى العلمي، مما يعزز ذلك دور القوى العاملة التعليمية ويساهم في نمو وتحسين العملية التربوية .

يتحقق الوصول المناسب إلى المؤسسة التعليمية جانب بالغ الأهمية؛ لكونه جزء من التكافلة الاقتصادية ومتحكماً في المسافة والزمن والجهد، فالوصول المناسب إلى العمل في الوقت المحدد وبأقل كلفة ينعكس على الأداء الوظيفي للعامل وعلى مقدار كلفة النقل الالزامية للوصول، ومن ثم فإن مسافة الوصول تشكل عبء يتحمله الموظف في ظل عدم توفر المواصلات الحكومية وانخفاض مستوى الدخل للعاملين في قطاع التعليم عموماً (المنصوري، 2022، ص 138) .

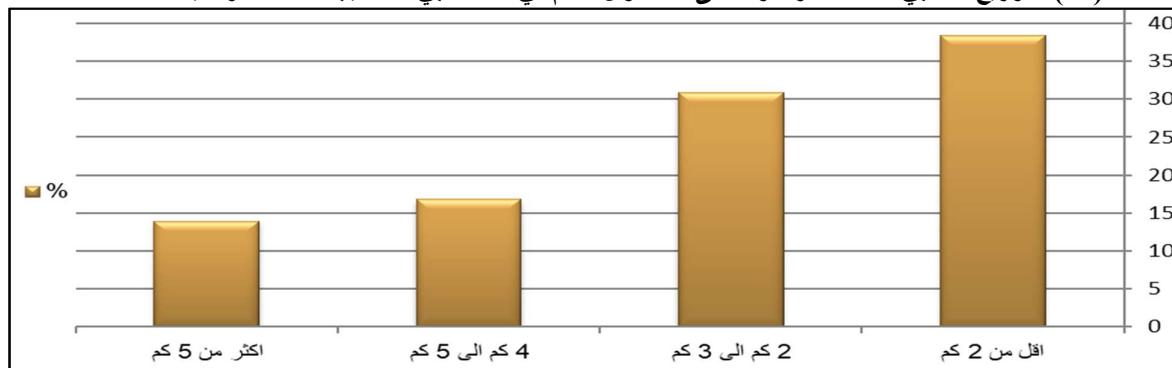
يوضح الجدول (12) والشكل (12) بلوغ أعلى قيمة للمسافة (أقل من 2 كم) بعدد (149) ونسبة (38,4) وذلك بسبب تفضيل أغلب الكوادر التربوية الدوام بالقرب من أماكن سكناهم وحتى الذين يداومون في مدارس بعيدة يتحينون الفرصة في سبيل الانتقال إلى مدارس قريبة منهم، بالمقابل اندى قيمة سجلت لمسافة الوصول (أكثر من 5 كم) وبعدد (54) وبنسبة (13,9) ويرجع سبب ذلك إلى ابتعاد أكثر الملاكات من الدوام في الأماكن البعيدة بسبب التكفة المادية للنقل ومتاعب بعد الطريق وكذلك صعوبة الدوام في أيام تساقط الأمطار وما تخلف من تأثير على الشوارع لاسيما الشوارع غير المبلطة .

جدول (12) التوزيع العددي والنسيبي لمسافة الوصول على المستوى العام في قضاء أبي الخصيب للسنة الدراسية 2025-2024

مسافة الوصول	العدد	%
أقل من 2 كم	149	38,4
2 كم إلى 5 كم	120	30,9
5 كم إلى 4 كم	65	16,8
أكثر من 5 كم	54	13,9
المجموع	388	100

المصدر : استماراة الاستبيان لسنة 2024 .

شكل (12) التوزيع النسبي لمسافة الوصول على المستوى العام في قضاء أبي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025



المصدر : بالأعتماد على جدول (12) .

2- المشكلات التخطيطية :

ننطرق في دراسة المشكلات التخطيطية الى بعض المتغيرات التي من شأنها تغير العملية التربوية نحو الافضل لخدمة العاملين والتلاميذ والطلبة على حد سواء وهذه المتغيرات هي : رغبة التربويين في اكمال الدراسة العليا، والتخصص الدراسي في التدريس، وعدد الطوابق، وموقع المؤسسة، والطافة الاستيعابية .

بعد التخطيط ضرورة أساسية في سلم التطور يستلزم الاعتماد على أسس علمية أن الاهتمام بالقوى العاملة التعليمية والتخطيط لها من المسائل المهمة من أجل تحقيق التوازن في المؤسسات التعليمية ابتداء من رياض الاطفال وانتهاء بمؤسسات التعليم العالي (أبو سمرة ومجدلاوي، 2016، ص 49) . وستتناولها على الشكل الاتي :

أ- اكمال الدراسة العليا :

الارتفاع بالمستوى العلمي يمثل طموحاً مشروعاً للحاصلين على شهادات اكاديمية اولية، لاسيما من اجتهدوا وحصلوا على معدلات تؤهلهم لامتحاناتهم العليا والحصول على شهادة (الماجستير، الدكتوراه) وبعد العاملين في قطاع التعليم من المدرسين اكثراً من غيرهم من انواع القوى العاملة الأخرى يميلون الى اكمال الدراسات العليا وهذا نابع من نوع الوظيفة التعليمية على العكس من العاملين في قطاعات أخرى تكون فرصهم اقل سواء من الافراد انفسهم او من وزارتهم ودوائرهم التي تمنع من اعطاء فرصة اكمال الدراسة او بسبب طبيعة عملهم . اذ يمكن الموظفين في القطاع التعليمي من اكمال دراستهم العليا داخل العراق او خارجه، سواء كان ذلك على نفقتهم الخاصة او من خلال حصولهم على اجازة دراسية من وزارة التربية للتفرغ وامتحان الدراسة العليا . لذا لابد من وجود تخطيط ودراسة لقبول في الدراسات العليا لمنتسبي التربية وفقاً للحاجة الفعلية والفائض في الاختصاص مما لا يحصل ارباك عند تقريرهم لامتحان الدراسة من خلال وجود بدائل لهم في المؤسسات التربوية، ومن جهة اخرى القبول بامتحان الدراسة وذلك لغرض تطوير الملاكات وتمكها .

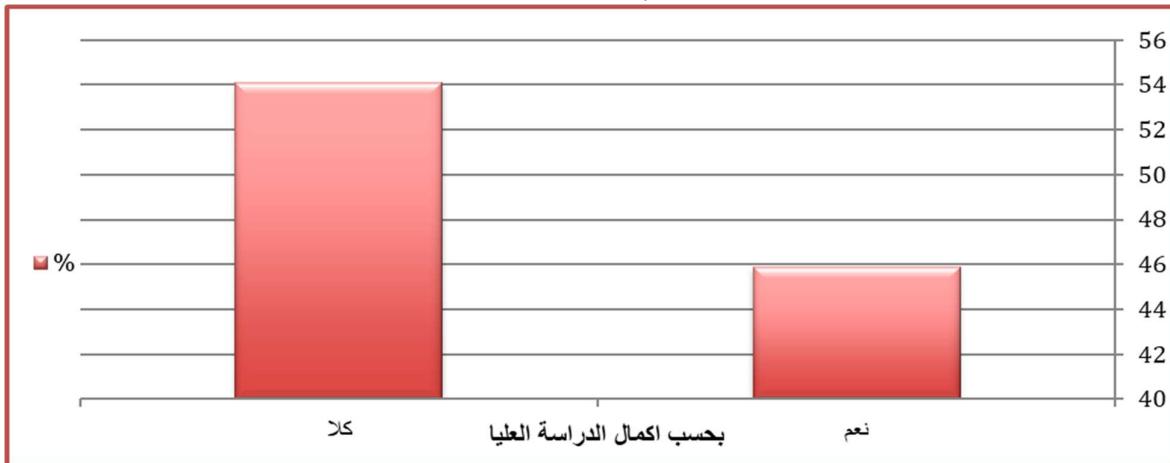
يظهر من تحليل الجدول (13) والشكل (13) أن الحد الأعلى سجل من نصيبي الاجابة بـ (كلا) بعدد (210) ونسبة بلغت (54,1%) وذلك نظراً لانشغالهم بظروف الحياة، فضلاً عن صعوبة الدراسة وما تحتاجه من وقت وجهد ومال، في حين بلغ ادنى حد للاجابة بـ (نعم) بعدد (178) وبنسبة (45,9%) .

جدول (13) التوزيع العددي والنسيبي لأكمال الدراسة العليا على المستوى العام في قضاء أبي الخصيب 2024-2025

الكل	المجموع	نعم
100	388	210
54,1		
45,9		

المصدر : استماراة الاستبيان لسنة 2024 .

شكل (13) التوزيع النسبي لأكمال الدراسة العليا على المستوى العام في قضاء أبي الخصيب
للسنة الدراسية 2025-2024



المصدر : بالاعتماد على جدول (13) .

ب - التخصص الدراسي في التدريس :

التخصص الدراسي في التدريس يشمل عدة مجالات أهمها : التخصص الدقيق، والمناهج الدراسية، وطرق التدريس، وتقنيات التعليم، والتربية الخاصة، فكل تربوي تخصص معين في مجال ما، واختيار التخصص يعتمد على اهتمامات المعلم او المدرس ورغبته في العمل في ذلك التخصص . فكلما كان عمل العاملين في مجال التعليم يتوافق مع تخصصاتهم العلمية يؤدي ذلك الى نجاح العملية التعليمية وتطورها على العكس من ذلك قيام بعض المعلمين والمدرسين في العمل بغير تخصصهم الدقيق وذلك بدوره يوثر سلباً على كلا الطرفين الطالب والتربوي على حد سواء نظراً لصعوبة اعطاء التدريسي المادة بصورة سلسة وواضحة للطالب او التلميذ ومن جهة اخرى صعوبة فهم الطالبة للمعلم والمدرس .

يعد التعليم بمستوياته المختلفة من أهم العناصر التي ترتبط بتقدير المجتمعات فهو استثمار في الموارد البشرية لتحقيق كفاية إنتاجية تدر خيراتها على مجموعة الأفراد وبعد التعليم أحد الأركان الأساسية في التحول الاقتصادي والاجتماعي لعموم السكان وتبرز تأثيراته في بنية السكان ووظيفته وحركته فعندما تنطلق المرأة التعليم وخاصة الجامعي ويرتفع الوعي عنها كما يرتفع سن الزواج فنcl نسبة الزواج المبكر (الآخرين، ١٩٨٠، ص ٣٤، ٤٠) .

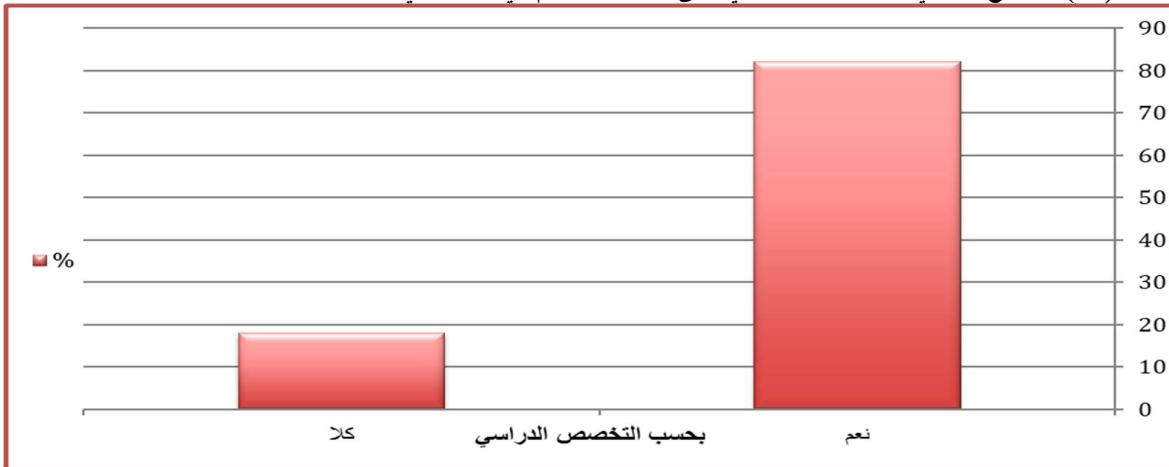
يبين الجدول (14) والشكل (14) ومن البحث الميداني بخصوص التخصص أن أعلى حد سجل للاجابة بـ (نعم) اي (يعمل بتخصصه) بـ (318) (ونسبة 82%) نظراً لأن اغلب التدريسيين يعمل بتخصصه نفسه الا في حالات قليلة عند وجود نقص في الاختصاص فيضطر المدرسين بوجه خاص تدريس مواد ليس من تخصصهم، اما المعلمين فيشتذون في كثير من التخصصات الارشادية الا في بعضها لاسيما مواد اللغات، وبلغ الحد الأدنى للاجابة بـ (كلا) اي (لا يعمل بتخصصه) بـ (70) (ونسبة 18%) .

جدول (14) التوزيع العددي والنسيبي للتخصص الدراسي على المستوى العام في قضاء أبي الخصيب
للسنة الدراسية 2025-2024

النسبة (%)	العدد	التخصص الدراسي
82	318	نعم
18	70	كلا
100	388	المجموع

المصدر : استماره الاستبيانه لسنة 2024

شكل (14) التوزيع النسبي للتخصص الدراسي على المستوى العام في قضاء أبي الخصيب للسنة الدراسية 2025-2024



المصدر : بالاعتماد على جدول (14) .

ج- تصميم المؤسسة التعليمية وعدد طوابقها :

يقصد هنا نوع التصميم الخاص بالمدرسة واختلافه بين المؤسسات من حيث المساحة وعدد الطوابق وهذا يرجع إلى عوامل عدّة، منها حجم مساحة المدرسة، ونوعها، والمنطقة السكنية الواقعة فيها، والاحتياجات التعليمية . وفي الغالب تتراوح المدارس بين طابق واحد وثلاث طوابق وفي بعض الأحيان توجد مدارس ذات أربع طوابق وهذه الحالة في المدارس الخاصة التي تعتمد على المصاعد الكهربائية . وفي المناطق المزدحمة السكان تكون المدارس أكبر وتحتاج إلى مبانٍ متعددة الطوابق، في حين المدارس الصغيرة تكون مكونة من طابق واحد في أغلب الأحيان .

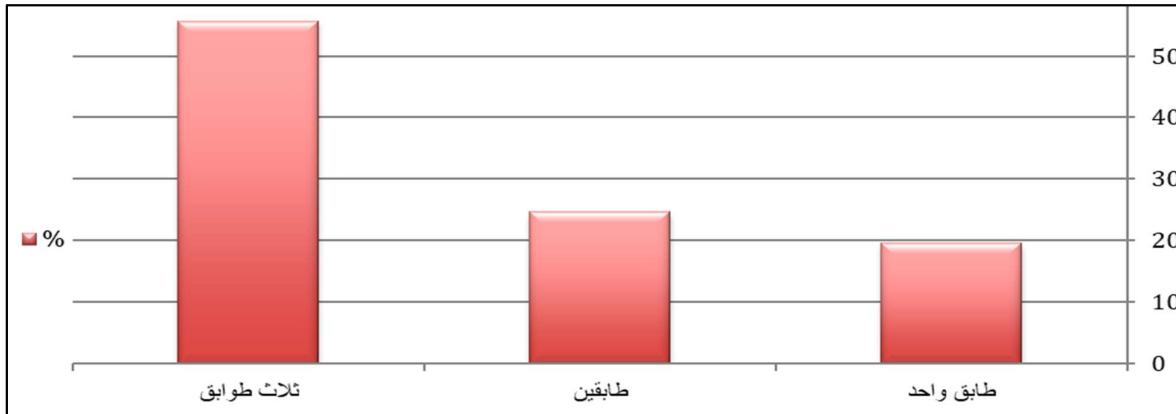
يظهر من الجدول (15) والشكل (15) أن الحد الأعلى سجل للمدارس ذات (ثلاث طوابق) بعدد (216) ونسبة (55,7) ، وسبب ذلك إلى ازدياد عدد التلاميذ والطلبة ونقص في البنية المدرسية فأحد الحلول هو التوجه لبناء (ثلاث طوابق) في البنية لاستيعاب تلك الاعداد وهذا نجده في البنية الحديثة جيّعاً، في حين سجل الحد الأدنى من ضمن المدارس ذات (الطابق الواحد) بعدد (76) ونسبة (19,6) .

جدول (15) التوزيع العددي والنسبة لتصميم المؤسسة التعليمية وعدد طوابقها على المستوى العام في قضاء أبي الخصيب للسنة الدراسية 2025-2024

تصميم المؤسسة التعليمية وعدد طوابقها	العدد	%
طابق واحد	76	19,6
طابقين	96	24,7
ثلاث طوابق	216	55,7
المجموع	388	100

المصدر : استماره الاستبيانه لسنة 2024 .

شكل (15) التوزيع النسبي لتصميم المؤسسة التعليمية وعدد طوابقها على المستوى العام في قضاء أبي الخصيب
للسنة الدراسية 2025-2024



المصدر : بالأعتماد على جدول (15).

اما بخصوص تصميم المؤسسة التعليمية وعدد طوابقها من خلال بيانات مديرية تربية البصرة قسم أبي الخصيب في يتضح ان السنة الدراسية (2015-2016) سجلت الحد الاعلى لمستوى المجموع بعدد (75) طابق وبنسبة (28,2%)، وظهر ادنى حد سنة (2020-2019) بعدد (58) طابق وبنسبة (25,2%).

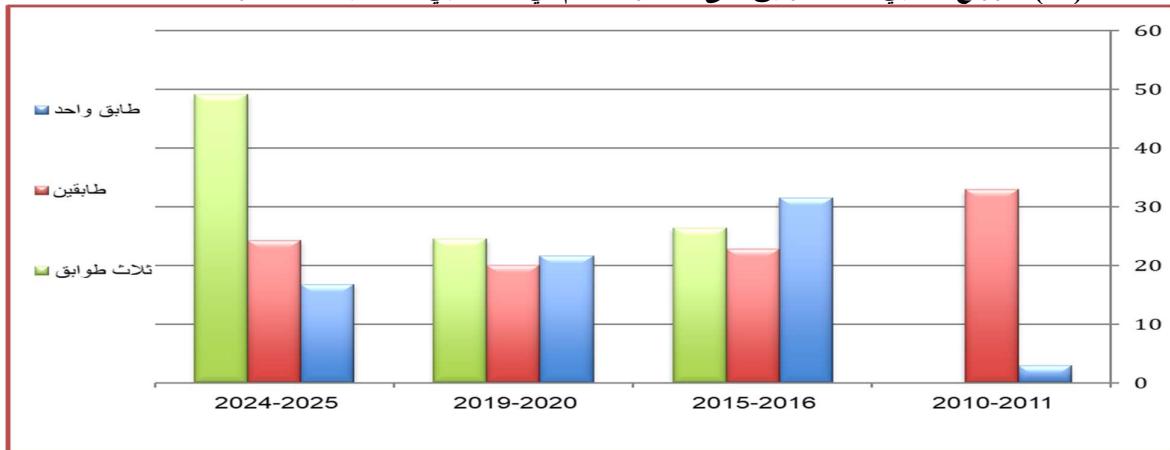
اما على مستوى الطوابق فسجل (الطابق الواحد) اعلى النسب فبلغت سنة (2015-2016) اعلى حد بعدد (45) طابق وبنسبة (31,5%)، بالمقابل كان ادنى حد لسنة (2024-2025) بعدد (24) طابق وبنسبة (16,8%)، اما ادنى النسب فنجدتها تركزت للمدارس ذات (الثلاث طوابق) وبلغت حدتها الاعلى سنة (2024-2025) بعدد (26) وبنسبة (49,1%) وادناها لسنة (2019-2020) بعدد (13) ونسبة (24,5%) ولم تسجل سنة (2010-2011) اي نسبة، ينظر جدول (16) وشكل (16).

جدول (16) التوزيع العددي والنسيبي لعدد الطوابق على المستوى العام في قضاء أبي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025

المجموع		ثلاث طوابق		طابقين		طابق واحد		الطوابق
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	السنة
24,8	66	-	-	32,9	23	3	43	2011-2010
28,2	75	26,4	14	22,8	16	31,5	45	2016-2015
21,8	58	24,5	13	20	14	21,7	31	2020-2019
25,2	67	49,1	26	24,3	17	16,8	24	2025-2024
100	266	100	53	100	70	100	143	المجموع

المصدر : وزارة التربية، مديرية تربية البصرة، قسم تربية أبي الخصيب، بيانات غير منشورة، للسنة الدراسية 2022-2024.

شكل (16) التوزيع النسبي لعدد الطوابق على المستوى العام في قضاء أبي الخصيب للسنة الدراسية 2024-2025



المصدر : بالأعتماد على جدول (16).

د - موقع المؤسسة التعليمية :

موقع المدرسة يشكل دوراً مهماً في العملية التربوية اذ يمكن أن يكون موقع المدرسة الجيد تأثيراً إيجابياً على سلامة الطلبة وتحصيلهم الدراسي ورفاهيتهم بشكل عام، في حين يمكن للموقع غير الجيد أو السيئ أن يعيق العملية التربوية ويشكل مصدراً سلبياً على التلاميذ والطلبة والكوادر التعليمية. فيجب أن يكون الموقع بعيداً عن الأماكن الخطرة ومصادر الضوضاء ومصادر الطرق السريعة التي تكون مصدراً خطر على سلامة الطلبة. كما يجب أن يكون موقع المدرسة سهل الوصول إليه من التلاميذ والطلبة والكوادر التربوية، وكذلك يلزم الموقع توفير بيئة تعليمية مناسبة ومستقرة للتعلم، بعيداً عن مصادر التلوث المختلفة، فضلاً عن ذلك يجب أن يكون موقع المدرسة قريباً من وسائل النقل لسهولة الوصول.

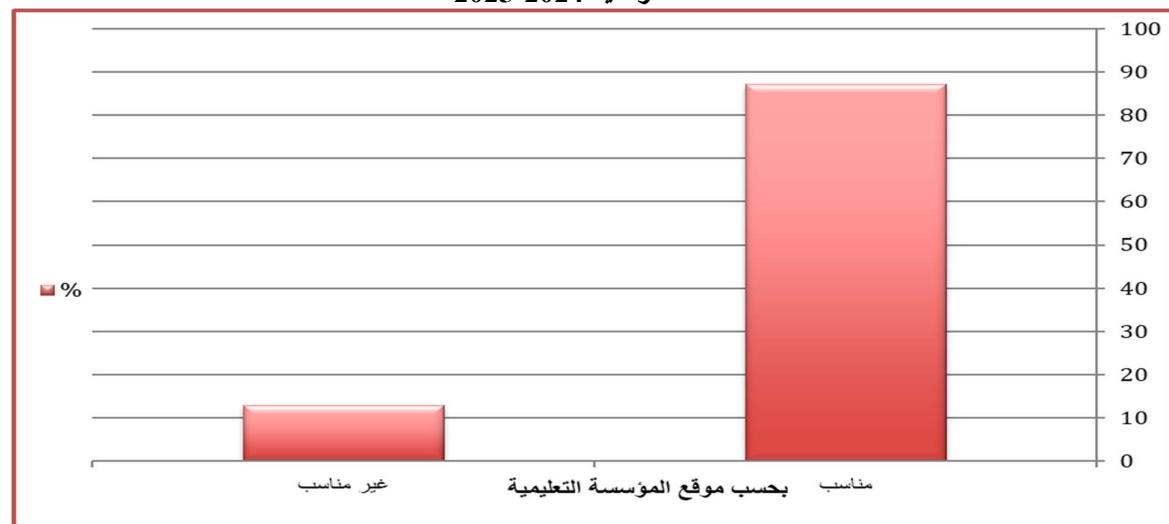
يظهر من تحليل الجدول (17) والشكل (17) أن الحد الأعلى سجل للموقع (المناسب) بـ (338) ونسبة (87,1%) وذلك لرغبة التربويين بصورة عامة العمل في موقع مناسبة وقريبة لهم لاسيما الاناث، في حين سجل الحد الأدنى للموقع (غير المناسب) بـ (50) ونسبة بلغت (12,9%) وهذه ظاهرة طبيعية لابتعاد اغلب الملاكات التعليمية من العمل في المؤسسات غير المناسبة الموقع كأن تكون في اماكن بعيدة او نائية او مزدحمة او ذات شوارع غير ملائمة وغيرها الكثير من الواقع غير المناسبة للمؤسسات التعليمية.

**جدول (17) التوزيع العددي والنسيبي لموقع المؤسسة التعليمية على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب
للسنة الدراسية 2025-2024**

موقع المؤسسة التعليمية	العدد	%
مناسب	338	87,1
غير مناسب	50	12,9
المجموع	388	100

المصدر : استماره الاستبيانه لسنة 2024

**شكل (17) التوزيع النسيبي لموقع المؤسسة التعليمية على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب
للسنة الدراسية 2025-2024**



المصدر : بالاعتماد على جدول (17) .

هـ- الطاقة الاستيعابية لأبنية المدارس :
تشير الطاقة الاستيعابية للمدرسة إلى الحد الأقصى للمدرسة في استيعاب عدد التلاميذ والطلبة الذي يمكنها من استيعابهم ويجعل عملها بشكل فعال ومرح في صفوتها ومرافقها . وتحدد هذه الطاقة الاستيعابية من خلال عدّة عوامل منها : مساحة الصفوف الدراسية، والمخبرات العلمية، والمكتبات، والألعاب الرياضية، والمرافق الأخرى، فضلاً عن عدد المعلمين والمدرسين والموظفين الإداريين والخدميين والحرفيين . كما ان ازدحام الصفوف الدراسية بالاعداد المتزايدة من التلاميذ والطلبة يؤدي الى الضغط على طاقتها الاستيعابية مما يؤثر على ارباك الكوادر التعليمية من حيث التدريس والشرح وانضباط الصف وعدم توفر الوقت الكافي لاستخدام الوسائل والطرق التعليمية الحديثة .

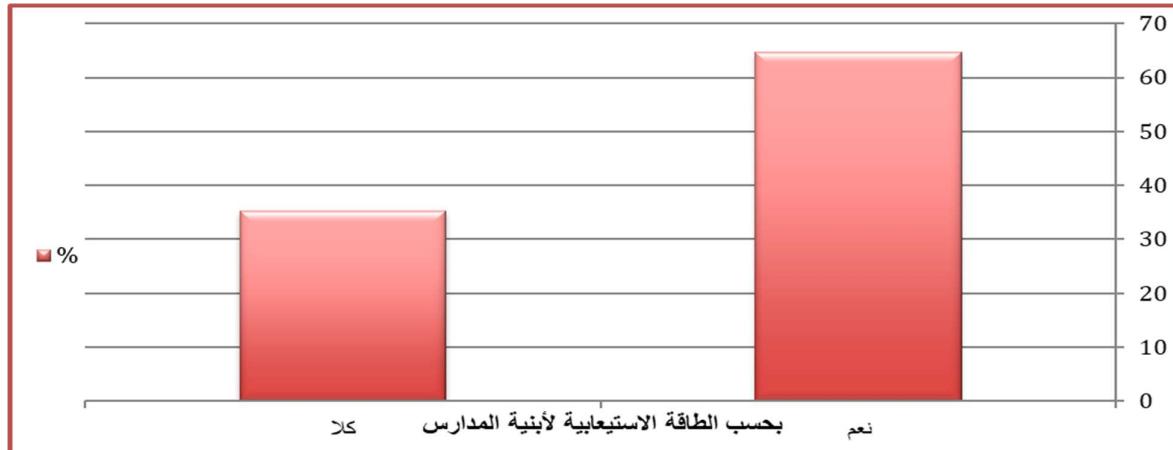
يظهر من الجدولين (18 ، 19) والشكلين (18 ، 19) أن الحد الأعلى كان للاجابة بـ (نعم) بالعدد (251) وبنسبة (64,7%)، في حين سجل الحد الأدنى من ضمن الاجابة بـ (كلا) بعدد (137) ونسبة (35,3%) . ومن جهة أخرى بخصوص الطاقة الاستيعابية بجواب المستجيبين بـ (نعم) نلاحظ بلوغ المركز الأعلى للاجابة بـ (عدم وجود مؤسسات كافية) بعدد (19) وبنسبة (55,9%) نظراً للنقص الحاد في الابنية المدرسية التي لا يسمح بقبول اعداد اكثـر من التلاميذ والطلبة وتفوق طاقة المدرسة الاستيعابية وعدد الصفوف المتواجدة فيها، ومن جهة اخرى سجل ادنـى مركز (صغر حجم الـبنـاء) بالعدد (2) والنسبة (5,9%) وذلك لأن اغلـب المدارس حصلـت على توسيـعة في صـفـوفـها وـمـعـ ذـلـكـ لـمـ تـسـتوـعـ التـزاـيدـ فيـ اـعـدـادـ التـلـامـيـذـ وـالـطـلـبـةـ .

جدول (18) التوزيع العددي والنسيـبي للطاقة الاستيعابية لأبنية المدارس على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب
للـسـنةـ الـدـرـاسـيـةـ 2025-2024

الطاقة الاستيعابية لأبنية المدارس	العدد	%
نعم	251	64,7
كلا	137	35,3
المجموع	388	100

المصدر : استمارـةـ الاستـبـانـةـ لـسـنةـ 2024

شكل (18) التوزيع النـسـيـيـ للـطاـقـةـ الاستـيعـابـيـةـ لأـبـنـيـةـ المـدـارـسـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـ الـعـامـ فيـ قـضـاءـ اـبـيـ الـخـصـبـ
لـلـسـنـةـ الـدـرـاسـيـةـ 2025-2024



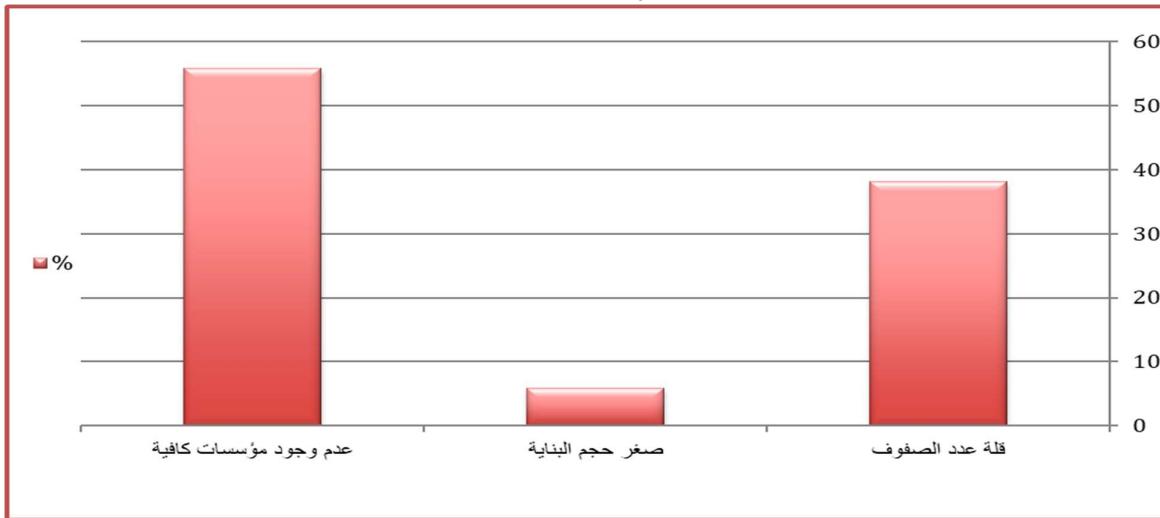
المصدر : بالأعتمـادـ عـلـىـ جـوـدـ (18) .

جدول (19) التوزيع العددي والنسيبي للطاقة الاستيعابية اذا كان الجواب ب (نعم) على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب
للسنة الدراسية 2025-2024

الطاقة الاستيعابية الجواب ب - نعم	العدد	%
قلة عدد الصفوف	13	38,2
صغر حجم البناء	2	5,9
عدم وجود مؤسسات كافية	19	55,9
المجموع	34	100

المصدر : استماره الاستبيانه لسنة 2024 .

شكل (19) التوزيع النسيبي للطاقة الاستيعابية اذا كان الجواب ب (نعم) على المستوى العام في قضاء ابي الخصيب
للسنة الدراسية 2025-2024



المصدر : بالاعتماد على جدول (19) .

النتائج المقترنات

أولاً : النتائج :

- أوضح من الدراسة تسجيل الحالة المتوسطة البناء ومادة الطابوق المستخدمة في البناء اعلى القيم لخصائص المؤسسات التعليمية في القضاء .
- تبين بلوغ عدم توسيع المؤسسات التعليمية وموقع المؤسسات التعليمية على الشوارع الرئيسية والمبلطة الحدود العليا لخصائص المؤسسات في القضاء .
- سجل الدوام الثلاثي والمدارس الابتدائية ومدارس البنين المراتب الاعلى في مؤسسات القضاء التعليمية .
- بلغ الدوام المتزاوب ومسافة الوصول اقل من 2 كم اعلى قيم الدراسة من حيث المشكلات التعليمية .
- سجل عدم اكمال الدراسة العليا والتدريس بنفس التخصص والمدارس ذات الثلاث طوابق اعلى القيم للمشكلات التخطيطية .
- برز الموقع المناسب للمؤسسات التعليمية وعدم كفاية الطاقة الاستيعابية للمدارس بسبب عدم وجود مؤسسات كافية اعلى النسب للمشكلات التخطيطية المؤثرة على القوى العاملة التعليمية .

ثانياً : المقترنات :

- 1 - تطوير البنية المدرسية عن طريق توفير المزيد من الخدمات كـ تـوفـير المصـاعـد الكـهـرـبـائـيـة للـمـلاـكـات وـزيـادـة المسـاحـات الخـضـرـاء فـي المـدارـس وـتـوفـير قـاعـات الـاسـتـراـحة الـمـنـاسـبـة لـلـكـوـادـر وـغـيـرـهـا .
- 2 - العمل على بناء المزيد من المدارس الابتدائية والثانوية في مركز القضاء والاطراف لاستيعاب اعداد التلاميذ والطلبة في المناطق الريفية وفتح المجال لتعيين المترجين الذين تزايدت اعدادهم في القضاء .
- 3 - تطبيق المعايير التخطيطية المحلية من أجل تخفيف الاختلافات في المدارس الذي يؤدي بدوره إلى رفع الكفاءة والاداء في العملية التربوية .
- 4 - زيادة الاهتمام بالمدارس كافة في القضاء كونها تعاني من نقص مستلزمات الجانب العملي من قاعات مناسبة وأجهزة حديثة ومتقدمة الذي يؤثر على العملية التربوية برمتها .



الملاحق

ملحق (1) استمرار الاستبانة

يروم الدكتور (حيدر علي جبر) التدريسي في كلية الاداب جامعة البصرة العمل بدراسة ميدانية لبحثه الموسوم (خصائص المؤسسات التعليمية (الابتدائي والثانوي) والمشكلات التي تواجه قواها العاملة في قضاء ابي الخصيب لسنة الدراسية 2024-2025) كون هذه الاستبانة تهدف الى جمع البيانات الازمة لانجاز متطلبات هذا البحث، نرجو التفضل بالإجابة بكل مصداقية و موضوعية وبدون ذكر الاسم في الحقل المخصص للجواب شاكرين تعاونكم معنا .

- 1 - مكان العمل ()
- 2 - اوقات الدوام : صباحاً () ظهراً () صباحي وظاهري ()
- 3 - ما هي المسافة التي يقطعها الموظف للوصول الى المؤسسة التعليمية : اقل من 2 كم () 2 كم الى 3 كم () 4 كم الى 5 كم () اكثر من 5 كم ()
- 4 - هل ترغب في اكمال الدراسة والحصول على شهادة عليا : نعم () كلا ()
- 5 - هل تخصص المدرس في تدريس مادته حسب اختصاصه : نعم () كلا ()
- 6 - نظام المؤسسة التعليمية : ابتدائية () متوسطة () اعدادية () ثانوية ()
- 7 - جنس المدرسة : بنين () بنات () مختلط ()
- 8 - نوع الدوام : احادي () ثنائي () ثلاثي ()
- 9 - عدد الصفوف () عدد المراحل ()
- 10 - هل موقع المدرسة : مناسب () غير مناسب ()
- 11 - حالة البناء : جيدة البناء () متوسطة البناء () غير جيدة البناء ()
- 12 - امكانية التوسيع في البناء : ممكـن () غير ممكـن ()
- 13 - مادة البناء : طابوق () بـلـوك () سـنـدـوـجـ بـلـ ()
- 14 - مادة السقوف : كـونـ كـرـيـتـ مـسـلـحـ () شـيلـمـانـ () سـنـدـوـجـ بـلـ ()

- 15 – عدد الطوابق : طابق واحد () طابقين () ثلث طوابق ()
- 16 – هل المؤسسة التعليمية تفوق طاقتها الاستيعابية : نعم () كلا ()
اذا كان الجواب (نعم) هل السبب : فلة عدد الصنوف () صغر حجم البناء () عدم وجود مؤسسات كافية ()
- 17 – نوع الشارع الذي تسلكه للوصول الى موقع العمل : رئيسي () فرعوي () كلاهما ()
- 18 – هل الشارع : مبلط () ترابي () كلاهما ()
- 19 – ما المقترنات المناسبة برائك لحل مشاكل القرى التعليمية :

ملحق (2) الملوك الابتدائي والثانوي بحسب حجم العينة (%) في قضاء ابي الخصيب للسنة الدراسية 2025-2024

المجموع		الملوك الابتدائي		الملوك الثانوي		الملوك
العينة	العدد	العينة	العدد	العينة	العدد	الجنس
108	1224	48	545	60	679	الذكور
280	3184	109	1243	171	1941	الإناث
388	4408	157	1788	231	2620	المجموع

المصدر : وزارة التربية، مديرية تربية البصرة، قسم تربية ابي الخصيب، بيانات غير منشورة، لسنة الدراسية 2022-2024.

الهوامش

- 1 - سجي عبد الله جلوب محمد الزيرجاوي، التحليل المكاني لخدمات التعليم الابتدائي في المراكز الحضرية لقضاء الزبيير (دراسة في جغرافية المدن)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠٢٠، ص ١٥٩.
- 2 - أحلام صالح الحبيب، درجة توافر المرافق الخدمية في مبني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرات، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الاردنية، عمادة البحث العلمي، مجلد 46، العدد 1، ٢٠١٩، ص ١٢.
- 3 - امين سلامه محمد عواملة، معايير تصميم وبناء الطرق، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ٤١، ٢٠٢٢، ص ٥٨٧.
- 4 - فؤاد بسيوني متولي، التربية والمشكلة السكانية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ١٩٩٠، ص ١٢.
- 5 - فاطمة عدنان خزعل العيداني، القوى العاملة في قطاع التعليم في قضاء الزبيير (دراسة في جغرافية السكان)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠٢٣، ص ١٤٥.
- 6 - محمود أحمد أبو سمرة وفداء مجذلاوي، المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في فلسطين : دراسة ميدانية في مدارس محافظة رام الله والبيرة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد 5، العدد 6، ٢٠١٦، ص 49.
- 7 - دحام كاظم الشرهان المنصوري، القوى العاملة في قطاع التعليم في قضاء القرنة (دراسة في جغرافية السكان)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠٢٢، ص ١٥٢.
- 8 - محمد صفح الأخرس، علم السكان وقضايا التنمية والتخطيط لها، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد، دمشق، ١٩٨٠، ص ٣٤، ٤٠.

المصادر

أولاً : الكتب :

1 - الآخرس، محمد صفوح، علم السكان وقضايا التنمية والتخطيط لها، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد، دمشق، ١٩٨٠.

2 - متولي فؤاد بسيوني، التربية والمشكلة السكانية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ١٩٩٠، ص ١٢.

ثانياً : الرسائل والاطار :

1 - الزيرجاوي، سجي عبد الله، التحليل المكاني لخدمات التعليم الابتدائي في المراكز الحضرية لقضاء الزبير (دراسة في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠٢٠.

2 - العيداني، فاطمة عدنان، القوى العاملة في قطاع التعليم في قضاء الزبير (دراسة في جغرافية السكان)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠٢٣.

3 - المنصوري، دحام كاظم، القوى العاملة في قطاع التعليم في قضاء القرنة (دراسة في جغرافية السكان)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠٢٢.

ثالثاً : البحوث والمجلات :

1 - أبو سمرة ، محمود أحمد ومجداوي، فداء، المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في فلسطين : دراسة ميدانية في مدارس محافظة رام الله والبيرة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد ٥، العدد ٦، ٢٠١٦.

2 - الحبيب، أحلام صالح، درجة توافر المرافق الخدمية في مباني المرحلة المتوسطة للتعليم العام بمدينة مكة المكرمة وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرات، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عادة البحث العلمي، مجلد ٤٦، العدد ١، ٢٠١٩.

3 - عواملة، محمد، أمين سلامة، معايير تصميم وبناء الطرق، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ٤١، ٢٠٢٢.

4 - يونس، مفيض ذنون، محور الاقتصاد السياسي، التنمية الاقتصادية والمواطنة ودور مؤسسة الحكم، مركز الدراسات الأقليمية، دراسات إقليمية ٥ (١٣)، ٢٠٠٩.

رابعاً : الدوائر الحكومية :

1 - وزارة التربية، مديرية تربية البصرة، قسم تربية ابى الخصيب، بيانات غير منشورة، للسنوات الدراسية ٢٠١١-٢٠١٥ ، ٢٠١٦-٢٠١٩ ، ٢٠٢٠-٢٠٢٤ ، ٢٠٢٥-٢٠٢٤ .